

## قراءة في النتاج العلمي للدكتور جوزيف نسيم يوسف

الكلمات المفتاحية : قراءة ، نتاج ، جوزيف

البحث مستل من رسالة ماجستير

أ.م.د. ظافر أكرم قدوري

أمل ذياب محمد

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

المديرية العامة لتربية ديالى

dhafer.akramakram@gmail.com

Amaldaiab12@gmail.com

## المخلص

تناولنا في بحثنا الموسوم بـ(قراءة في النتاج العلمي للدكتور جوزيف نسيم يوسف) النتاج العلمي من كتب وأبحاث ومقالات للمؤرخ المصري جوزيف نسيم يوسف في مجال الحروب الصليبية ، والتي كان لها أهمية كبيرة في التعريف بصفحة مهمة من صفحات التاريخ تعرض لها العالم العربي.

## المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .  
أما بعد ..

ما زالت دراسة تاريخ الحروب الصليبية تستأثر باهتمام العديد من الباحثين والمختصين في هذا المجال ، ورغم ما كتب وذكر عن أسباب ودوافع الحروب الصليبية فنجد المؤرخ العربي جوزيف نسيم يوسف قد بحث في مؤلفاته عن الجذور الأولى لها والعوامل المسببة لها ، وقد قسم هذا البحث إلى مقدمة وقسمين وخاتمة ، تناول القسم الأول سيرة جوزيف . أما القسم الثاني فتناول النتاج العلمي له .

## أولاً : سيرة جوزيف نسيم يوسف :

ولد جوزيف نسيم يوسف في يوم ٩ آذار من عام ١٩٢٥م/١٣٤٤هـ<sup>(١)</sup> ، من أسرة قبطية<sup>(٢)</sup> وبالتالي فهو ((من جيل متميز للغاية ، جيل عنيد وصاحب رؤية))<sup>(٣)</sup> . التحق بالمدرسة الابتدائية وهو في سن صغيرة أقل من أقرانه ، قد تكون أربع سنوات<sup>(٤)</sup> .

عاش صباه في منطقة سيدي المتولي بالاسكندرية ، وحالياً تسمى شارع فؤاد<sup>(٥)</sup> . تدرج في تعليمه حتى نال شهادة البكالوريوس في الآداب من جامعة الاسكندرية عام (١٩٤٧/١٣٦٧م) بتقدير جيد جداً<sup>(٦)</sup> ، وحصل على الماجستير في الآداب من قسم التاريخ

(شعبة العصور الوسطى) من جامعة الاسكندرية عام (١٣٧٤هـ/١٩٥٤م) بمرتبة الشرف الثانية<sup>(٧)</sup> ، تحت إشراف أستاذه المؤرخ الراحل عزيز سوريال عطية<sup>(٨)</sup> . وتخصص على مدى رسالته للماجستير والدكتوراه بالملك الفرنسي لويس التاسع<sup>(٩)</sup> Louis IX (١٢٢٦-١٢٧٠م) ونشاطه الصليبي في مصر وبلاد الشام ، فكانت رسالة الماجستير بعنوان (حملة لويس التاسع الصليبية على مصر) وأطروحة الدكتوراه بعنوان (لويس التاسع في سوريا ٦٤٨-٦٥٢هـ/١٢٥٠-١٢٥٤م)<sup>(١٠)</sup> .

### ثانياً : قراءة في نتاجه العلمي :

ترك لنا جوزيف تراثاً علمياً مهماً متعدد النواحي والاتجاهات ما بين كتب وبحوث ومقالات علمية وموسوعات<sup>(١١)</sup> ، إذ يوصف جوزيف بأنه ((مؤرخ مصري رائد لتاريخ الحروب الصليبية))<sup>(١٢)</sup> . وأمام هذا النتاج العلمي الضخم سنكتفي بعرضنا هذا على جانب مهم منه إلا وهو جانب كتاباته عن الحروب الصليبية ليكون عنواناً على إنجازاته العلمية .

من خلال استعراض ما تركه جوزيف في مجال الحروب الصليبية يجد القارئ أنه يبحث في الجذور الأولى لها ، من خلال كتابته لبحث بعنوان الدافع الشخصي في قيام الحروب الصليبية والذي نشر عام ١٩٦٣م/١٣٨٣هـ<sup>(١٣)</sup> .

إذ ذكر جوزيف قائلاً : ((لقد حاول كثير من المؤرخين إسناد هذه الحركة إلى شخص دون آخر أو إلى عامل بالذات دون عوامل أخرى ، كما لعبت الأساطير والخرافات دوراً كبيراً في هذا الصدد))<sup>(١٤)</sup> ، إذ تناول جوزيف في دراسته هذه أهم النظريات والأفكار التي تناولت الدافع الشخصي للحروب الصليبية بالدراسة والتحليل<sup>(١٥)</sup> .

أمّا الكتاب الأول فهو بالأصل الرسالة العلمية التي حصل بها جوزيف على درجة الماجستير عام (١٩٥٤م/١٣٧٤هـ) من جامعة الإسكندرية / كلية الآداب وتخصصه بالملك الفرنسي لويس التاسع ، إذ كانت رسالته بعنوان لويس التاسع في سوريا ١٢٥٠-١٢٥٤م/٦٤٨-٦٥٢هـ ، وتحت إشراف أستاذه عزيز سوريال عطية، حيث طبع الكتاب ونشر بثلاث طبعات عام ١٩٥٤م/١٣٧٤هـ و١٩٥٧م/١٣٧٧هـ ، ١٩٧١م/١٣٩١هـ ، وعندئذ شد انتباه الباحثين في تاريخ العصور الوسطى ، ولاسيما الحروب الصليبية ، نظراً لأنه اثبت في كتابه هذا ان عدد الحملات الصليبية تسع وليس ثمان على اعتبار فترة إقامة لويس في الشرق

الأوسط من عام (١٢٥٠-١٢٥٤م/٦٤٨-٦٥٢هـ) حملة صليبية تضاف إلى الحملات السابقة<sup>(١٦)</sup>.

كذلك يعد كتاب العرب والروم واللاتين في الحرب الصليبية الأولى والذي أصدره عام (١٩٦٣م/١٣٨٣هـ) من الكتب المهمة والتي اعتمدت على أوثق المصادر من عربية ولاتينية ويونانية لا تزال تحتفظ بأهميتها العلمية على الرغم من مرور وقت عليها<sup>(١٧)</sup>؛ إذ أشار جوزيف في مقدمة الطبعة الأولى من كتابه إلى أهمية الحروب الصليبية بقوله: ((تعتبر الحركة الصليبية من الحركات العالمية الخطيرة التي عُني بها الكتاب والمؤرخين في الشرق والغرب عناية لم تتلها حركة أخرى حتى وقتنا هذا، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ما لها من طابع خاص وأهمية بالغة في تطور سير الأحداث، وفي تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب، فضلاً عن ارتباطها الوثيق بحركة التوسع والاستعمار في العصر الحديث<sup>(١٨)</sup>).

وتكمن أهمية وقيمة عمل جوزيف هذا في صدور الكتاب في وقت مبكر من عام ١٩٦٣م/١٣٨٣هـ في الوقت الذي لم تكن هناك دراسات أكاديمية عن الحملة الصليبية الأولى، كما امتاز الكتاب بغزارة التفاصيل لاحداث الحروب الصليبية، وهذا أن دلّ على شيء فإنه يدل على الصبر والجد والرغبة الصادقة في البحث عن مراحل تطور الحركة الصليبية<sup>(١٩)</sup>.

وفي مجال دراسة تاريخ الحروب الصليبية بين لنا جوزيف أبرز مشاكل الدراسة في صورة تباين رؤية مؤرخي الغرب عن المؤرخين العرب المحدثين، إذ ذكر قائلاً: ((مما يؤسف له أن معظم من كتب عن الحروب الصليبية من أهل الغرب، إنما يعبرون عن وجهة نظر غربية، وعلى هذا جاءت كثير من آرائهم بعيدة عن الحقيقة ويبدو فيها تحيزهم الصريح لبني جنسهم الذي يبلغ أحياناً حد التعصب والشطط))<sup>(٢٠)</sup>. ويظهر هذا بوضوح في كتابات مؤرخين أمثال رينيه جروسه<sup>(٢١)(٢٢)</sup>.

وهو يقدم هنا عرضاً يعكس حجم المشكلة، كما يوضح رغبته الصادقة في أن تكون لنا هوية خاصة وأن يكون الباحث باحثاً لا مردداً لكتابات المستشرقين الذين قدموا لنا رؤية عن تاريخنا في العصور الوسطى تمثل وجهة نظرهم<sup>(٢٣)</sup>. تجدر الإشارة إلى أن جوزيف أدرك أن الحروب الصليبية مثلت ظاهرة عدوانية استعمارية شنها الغرب الأوروبي الكاثوليكي على المسلمين في منطقة الشرق الأدنى، إذ وصفها قائلاً: ((تعتبر عدوان توسعي استعماري

تعرض له العالم العربي في عصر من العصور<sup>(٢٤)</sup>، وهو يعني العصر الوسيط بطبيعة الحال .

كذلك أصدر دراسة مصغرة بعنوان : (الوحدة وحركات اليقظة العربية أبان العدوان الصليبي ، ط ١ ، الإسكندرية ، ١٩٦٧م/١٣٨٧هـ) ، تناول في هذا الكتاب بربرية الفرنج وتحضر العرب ، وكذلك توازن القوى بين العرب والفرنج ويقظة العرب في القرن السادس الهجري / القرن الثاني عشر الميلادي ، والمغول والعدوان الصليبي والبحر المتوسط (بحيرة رومانية) والحركات الصليبية عدوان استعماري ، والعدوان الصليبي في القرن الثامن الهجري / القرن الرابع الميلادي ، وأخيراً يقظة العرب في القرنين الثامن والتاسع الهجري / القرن الخامس والسادس عشر الميلادي<sup>(٢٥)</sup> .

مما يُذكر له اهتمامه بدراسة كنوز دير سانت كاثرين<sup>(٢٦)</sup> في سيناء والتي فيها مخطوطات مهمة من العصور الفاطمية والأيوبية والمملوكية على شكل بحث نشر في مجلة المؤرخين العرب لعام (١٩٧٧م/١٣٩٨هـ) أفاد منه الباحثين كثيراً في التعامل مع المخطوطات القيمة الموجودة في الدير<sup>(٢٧)</sup> .

كذلك أهتم جوزيف بالزوايا الجغرافية من خلال مدن انطاكيا وصيدا<sup>(٢٨)</sup> وقيسارية وجبيل<sup>(٢٩)</sup> وبنائس الداخلية<sup>(٣٠)</sup> ، بالإضافة إلى الاهتمام بالقلع الصليبية مثل حصن الأكراد<sup>(٣١)</sup> ، وذلك من خلال العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت هذه المدن ، وأشرف عليها كما أشرف أيضاً على العديد من الرسائل في التاريخ البيزنطي وخاصة العلاقات البيزنطينية العربية<sup>(٣٢)</sup> .

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن جوزيف هو أول من كتب عن الرأي الغربي من خلال كتابته لبحث بعنوان العدوان الصليبي والرأي العام الغربي ، والذي أصدره عام (١٩٦٧-١٩٦٨م/١٣٨٧-١٣٨٨هـ) إذ حرص جوزيف في بحثه هذا على عدم الوقوع في أسر نظرية دور الفرد في صنع التاريخ ، بل كان للمعاصرين دورهم أيضاً ، وأثبت ذلك من خلال الرأي العام الغربي الذي كان مؤيداً للحروب في ذلك الوقت ، إضافة إلى دعوة البابوية لها<sup>(٣٣)</sup> .

من ناحية أخرى نجد أن جوزيف كان يكن احتراماً وتقديراً خاصاً للقائد صلاح الدين الأيوبي ، وليس أدل على ذلك من كتابته لبحث عن معركة حطين وخلفياتها عام (١٩٨٩م/١٤١٠هـ) ، دلّ فيه على إدراكه التام لتلك المعركة الفاصلة في تاريخ الصراع

الإسلامي - الصليبي وما ترتب عليه من تدمير الجيش الصليبي وسقوط المدن والقلاع الساحلية وتحرير بيت المقدس بعد ان كان يروح تحت الأسر الصليبي من (١٠٩٩م/٤٩٣هـ إلى ١١٨٧م/٥٨٣هـ) (٣٤).

وأخيراً علينا الإقرار بأن جوزيف قد نجح إلى حد بعيد في عمل مدرسة من المؤرخين بجامعة الإسكندرية على نحو جعل الجامعة مركزاً بحثياً لتاريخ الحروب الصليبية ، كما واصل تلاميذه رسالته من خلال إصدارهم المؤلفات العلمية القيمة التي أثرت الكتابة التاريخية الحديثة عن مرحلة الحروب الصليبية ، ومن تلاميذ هذه المدرسة (أسامة زكي زيد ، وفايز إسكندر ، واسمت غنيم ، وإبراهيم خميس ، وحسين عطية ، وحسن عبد الوهاب ، ووديع فتحي ، وإبراهيم سعيد فهم ، وسامية محمد عامر، وناجلا عبد النبي) وغيرهم (٣٥) .

### الخاتمة

وختاماً وكما بيّنا فإن الكتابات عن الحروب الصليبية كثيرة والمكتبات العربية والأجنبية عامرة بالمؤلفات الكثيرة عن تلك الحروب التي شغلت العالم قرابة ثلاثة قرون من الزمان ، وتعد مرحلة من مراحل الكفاح العنيف بين شقي العالم العربي والغربي ، وقد تناولها المؤرخ جوزيف في مؤلفاته وأبحاثه الكثيرة .

Reading in the Scientific Output

Dr. Joseph Nassim Yousef

**Key word:** [reading, product, Joseph].

Assit. Prof. Dhafer Akram Kaddouri(PhD.)

University of Diyala/ Colleague of

Education for Humanities

Amal Diab Muhammad

Diyala General

Directorate of Education

Department of History

### Abstract

The current research is concerned with (reading in the scientific output of Joseph Nassim Youssef) and the product of this study such as the important books and articles in the field of the Crusades, as they had great importance in defining an important historical stage that the Arab world was exposed to in ancient times.

## الهوامش

- ١- عوض : محمد مؤنس ، رواد تاريخ العصور الوسطى ، (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م) ، ص ١٩٤ ؛ جمعية ما رمينا العجايب للدراسات القبطية ، قاموس التراجم القبطية ، (الإسكندرية ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ، ص ٦٩ .
- ٢- قبطية : من القبط وهم ولد حام بن نوح ، وكان سكانهم بديار مصر ، وكانوا أهل ملك عظيم وعز قديم ، واختلط بالقبط طوائف كثيرة من اليونان والعماليق والروم وغيرهم ، وكان القبط في سالف الدهر صابئة يعبدون الهياكل والأصنام ، وكان منهم علماء بضروب من علم الفلسفة ، والطلسمات والمرية المحرقة والكيمياء ، كان دار ملكهم مدينة منن وهي على جانب النيل ويلقب ملوكهم بالفراعنة ، كانت لهم علاقات داخلية مع الشعب في انتماء روحي قوي وخارجية مع الإمبراطورية الرومانية ، ويمثل العصر القبطي الأول العصر الذي شهد تحول مصر إلى المسيحية واستمر حتى الفتح العربي الإسلامي لمصر عام (٦٤١هـ/١٢٤٣م) . أبو الفداء ، المختصر في أخبار البشر ، ج ١ ، ص ٧٢ ؛ يوسف ، ملاك إبراهيم ، دور وعلاقات الكنيسة القبطية خلال العصر القبطي (منذ نشأة الكنيسة القبطية حتى سنة ٤٣١هـ) ، تقديم القس : شنودة ماهر إسحاق ، (القاهرة : الانبارويس ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) ، ص ٣٩ .
- ٣- حلقة دراسية الكترونية مع عوض ، محمد مؤنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن المؤرخ جوزيف نسيم يوسف عبر قناة Hany Mounes Awad ، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ، تم الاقتباس من الموقع بتاريخ : ٢٨/أيلول/٢٠٢١م .
- ٤- حلقة دراسية الكترونية مع فهم ، إبراهيم سعيد محمود أستاذ تاريخ وحضارة العصور الوسطى المساعد بقسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية ، جامعة الإسكندرية - كلية الآداب ، عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ، بتاريخ : ٢٦/أيلول/٢٠٢١م .
- ٥- سيدي المتولي (شارع فؤاد) : هو أحد شوارع مدينة الإسكندرية كما يعد من أقدم شوارع العالم ، ويوجد فيه العديد من المباني الأثرية والمسارح ودور السينما ، كما يوثق المصور وصانع الأفلام الوثائقية المصري حازم العطار ، وقد حصل الشارع على اسمه نسبة إلى الملك فؤاد ، ويقع بمنطقة وسط البلد بمدينة الإسكندرية ويعود تاريخه للعصر البطلمي من القرن الثالث قبل الميلاد ، حيث كان يسمى آنذاك ب(الطريق الكانوبي) الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) : [https // < article](https://arabic.cnn.com) . Arabic cnn . com ، موقع موضوع شارع فؤاد بالإسكندرية في مصر ، ماذا يميز أحد أقدم الشوارع في العالم ، تم الاقتباس من الموقع بتاريخ (٢٧/أيلول/٢٠٢١م) .
- ٦- جمعية مارمينا العجايب ، ص ٦٦ ؛ عوض ، محمد مؤنس ، الحروب الصليبية في مؤلفات المؤرخين المحدثين ، (القاهرة - مكتبة الآداب ، ١٤٣٩هـ/٢٠١٧م) ، ص ٣٦٠ .
- ٧- عوض ، المصدر السابق ، الصفحة نفسها ؛ عوض ، محمد مؤنس ، جوزيف نسيم يوسف مؤرخاً للحروب الصليبية (١٩٢٥/١٩٩٣) ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، العدد (٤٧) ، المجلد (٣) ، ١٤٤٠هـ-٢٠١٨م ، ص ١-١٨ ؛ للمزيد عن هذا الموضوع ينظر : ندوة وحضارة تاريخ العصور

- الوسطى في ذكرى الأستاذ جوزيف نسيم يوسف ، مقرر الندوة : محمود سعيد عمران ، رئيس الندوة : محمد محمد مرسي ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية للفترة من ٢٤-٢٥/ نيسان ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م ، بدون أرقام .
- ٨- عزيز سوريال عطية : مؤرخ مصري معاصر ولد عام (١٨٩٨م) في قرية العايشة بمصر، من أسرة قبطية تدرج في تعليمه إلى ان نال الدكتوراه من جامعة ليفربول وأسس عام (١٩٥٤م) معهد الدراسات القبطية بدعم من الكنيسة القبطية بمصر ، له العديد من المؤلفات من كتب ومقالات وبحوث ، توفي يوم السبت (٢٤/أيلول/١٩٨٨م) . عبد ، دعاء رافع ، العلاقات التجارية والثقافية الإسلامية - الأوروبية في مؤلفات عزيز سوريال عطية "دراسة تاريخية نقدية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ، ص ٧-١٨ .
- ٩- لويس التاسع : ولد لويس التاسع في يوم عيد القديس مرقس الرسولي الأنجيلي بعد عيد الفصح في يوم (٢٥/١٢هـ-٢٥ نيسان-١٢١٨م) في مدينة بواسي Poissy بفرنسا قام بحملتين صليبيتين على مصر والأخرى الحملة التي مات فيها وهي الحملة على تونس . جوانفيل ، القديس لويس ، حياته وحمالاته ، ص ٥٤ .
- ١٠- عبد ، دعاء رافع ، العلاقات التجارية والثقافية ، ص ٢٢ .
- ١١- جمعية مارمينا، ص ٦٩؛ عوض، رواد تاريخ، ص ١٩٥-١٩٨ .
- ١٢- عوض ، محمد مؤنس ، المؤرخون المحدثون وموقفهم من تاريخ الحروب الصليبية (القرنان ١٢ و ١٣م) نماذج مختارة ، بحث مقدم للنشر في مجلة بحوث الشرق الأوسط ، (القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م) .
- ١٣- جوزيف نسيم ، الدافع الشخصي في قيام الحركة الصليبية ، ص ١٨٣-٢٠٧ .
- ١٤- جوزيف ، المصدر نفسه ، ص ٨٤ .
- ١٥- جوزيف ، المصدر نفسه ، ص ٨٤ .
- ١٦- جوزيف ، لويس التاسع في الشرق الأوسط ، ص ٢٤ وما بعدها .
- ١٧- عوض ، الحروب الصليبية في مؤلفات ، ص ٣٦٤ .
- ١٨- جوزيف ، العرب والروم ، مقدمة الطبعة الأولى .
- ١٩- عوض ، الحروب الصليبية في كتابات ، ص ٩ .
- ٢٠- جوزيف ، العرب والروم ، مقدمة الطبعة الأولى .
- ٢١- رينيه جروسه : ١٨٨٥-١٩٥٢م : مستشرق وأديب ومؤرخ فرنسي ، عُين أميناً لمتحف سرنوسكي بباريس ، وانتخب عضواً في المجمع اللغوي الفرنسي ، ومن آثاره: تاريخ آسيا ، وتاريخ الفلسفة الشرقية ، وحضارة الشرق ، وتاريخ الصليبية ومملكة الفرنجة في القدس في ثلاثة أجزاء معتمداً على المصادر العربية ، وامبراطورية البطاح (عن السلاجقة) والامبراطورية المغولية (في مجموعة تاريخ العالم) . العقيقي ، نجيب ، المستشرقون ، ط ٣ (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٤م) ، ج ١ ، ص ٢٧١ .

- ٢٢- جوزيف ، العرب والروم ، مقدمة الطبعة الأولى .
- ٢٣- عوض ، الحروب الصليبية ، ص٣٦٧ ؛ عوض ، مجلة بحوث الشرق ، ص١٠ .
- ٢٤- جوزيف ، الوحدة وحركات اليقظة ، المقدمة .
- ٢٥- المصدر نفسه ، ص١٥-٣٩ .
- ٢٦- دير سانت كاترين : يقع في سيناء مصر أسفل جبل سيناء ، ويعد واحداً من أعظم وأقدم المؤسسات الدينية التي استمرت وازدهرت حتى بعد دخول الإسلام إلى مصر ، ويعد كنزاً عظيماً ونادراً يهتم معظم علماء الآثار والفن المعماري واللاهوت والمؤرخين . ناصيف ، عبد الحميد صبحي ، دير سانت كاترين في العصر العثماني ، (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م) ، ص٧-٩ .
- ٢٧- يوسف ، جوزيف نسيم ، سيناء كنوزها وآثارها التاريخية في العصور الوسطى ، مقال في مجلة المؤرخين العرب ، العدد (٤) ، (بغداد - ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م) ، ص٩٨ وما بعدها ؛ عوض ، الحروب الصليبية ، ص٣٧٠ ؛ عوض ، رواد تاريخ ، ص١٩٨ .
- ٢٨- صيدا : هي بلد على ساحل الشاطئ ببحر الشام فيها قصب السكر بوفرة ، وبها قلعة حجرية محكمة لها ثلاث بوابات وفيها مسجد جمعه جميل يبعث في النفس هيبة تامة ، وفيها سوق جميل نظيف . خسرو ، ناصر ، سفرنامة ، ترجمة : يحيى الخشاب ، ط٢ ، (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ص٦٠ .
- ٢٩- جُبيل : مدينة تقع على ساحل البحر بين طرابلس وبيروت، فتحت في عام (٤٨٢هـ/١٠٨٩م). الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط٢ ، (بيروت - دار الكتاب العربي ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ، ج٣٦ ، ص٢٥٧ .
- ٣٠- بانياس الداخلية : مدينة من أعمال دمشق ، وهي قلعة من قلاع الفرنج تمكن نور الدين زنكي من فتحها بعد ان كانت بيد الفرنج مدة (١٦) عامًا . أبو الفداء ، المختصر في أخبار البشر ، ج٣ ، ص٧ .
- ٣١- حصن الأكراد : هو حصن منيع على الجبل الذي يقابل حمص من جهة الغرب ، وهو جبل الجليل المتصل بجبل لبنان الذين يقع بين بعلبك وحمص . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٧ ، ص٢٦٤ .
- ٣٢- عوض ، رواد تاريخ ، ص٢٠٠ .
- ٣٣- عوض ، الحروب الصليبية في مؤلفات ، ص٣٦٨ ؛ وجوزيف ، العدوان الصليبي والرأي العام الغربي ، ص٣١-٥٢ .
- ٣٤- يوسف ، جوزيف نسيم ، معركة حطين ، خلفياتها ودلالاتها ، بحث في مجلة (عالم الفكر)، المجلد العشرون ، العدد الأول ، (الكويت - ١٤١٠هـ/١٩٨٩م) ، ص٢٣٥ وما بعدها ؛ نظر : ابن شداد ، النوادر السلطانية ، ص٢٩-٣٠ .

٣٥- عوض ، الحروب الصليبية ، ص ٣٧٥ ؛ عوض ، المؤرخون الأقباط المحدثون ، ص ٨ .

### المصادر والمراجع

- أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م) ، المختصر في أخبار البشر، ط ١ ، (القاهرة - المطبعة الحسينية المصرية ، د.ت) .
- جمعية مارمينا العجايب للدراسات القبطية ، قاموس التراجم القبطية ، (الإسكندرية ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م) .
- جوانفيل ، القديس لويس حياته وحملاته على مصر والشام ، ترجمة وتعليق : حسن حبشي ، ط ١ ، (مصر - دار المعارف ، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م) .
- حلقة دراسية الكترونية مع عوض ، محمد مؤنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن المؤرخ جوزيف نسيم يوسف عبر قناة Hany Mounes Awad ، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) .
- حلقة دراسية الكترونية مع فهم ، إبراهيم سعيد محمود أستاذ تاريخ وحضارة العصور الوسطى المساعد بقسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية ، جامعة الإسكندرية - كلية الآداب ، عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)
- خسرو ، ناصر ، سفرنامة ، ترجمة : يحيى الخشاب ، ط ٢ ، (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) .
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط ٢ ، (بيروت - دار الكتاب العربي ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) .
- ابن شداد ، بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم شهر بابن شداد ، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين) ، تح : جمال الدين الشيال ، ط ٢ ، (القاهرة-مكتبة الخانجي ، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م) .
- عبد ، دعاء رافع ، العلاقات التجارية والثقافية الإسلامية - الأوروبية في مؤلفات عزيز سوربال عطية "دراسة تاريخية نقدية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م) .
- العقيقي ، نجيب ، المستشرقون ، ط ٣ (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٤م) .

- عوض ، محمد مؤنس ، جوزيف نسيم يوسف مؤرخًا للحروب الصليبية (١٩٢٥/١٩٩٣) ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، العدد (٤٧) ، المجلد (٣) ، ١٤٤٠هـ-٢٠١٨م .
- عوض ، محمد مؤنس ، الحروب الصليبية في مؤلفات المؤرخين المحدثين ، (القاهرة - مكتبة الآداب ، ١٤٣٩هـ/٢٠١٧م) .
- عوض : محمد مؤنس ، رواد تاريخ العصور الوسطى ، (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م) .
- عوض ، محمد مؤنس ، المؤرخون الأقباط المحدثون وموقفهم من تاريخ الحروب الصليبية (القرنان ١٢ و ١٣م) نماذج مختارة ، بحث مقدم للنشر في مجلة بحوث الشرق الأوسط ، (القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م) .
- ناصيف ، عبد الحميد صبحي ، دير سانت كاثارين في العصر العثماني ، (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م) .
- ندوة وحضارة تاريخ العصور الوسطى في ذكرى الأستاذ جوزيف نسيم يوسف ، مقرر الندوة : محمود سعيد عمران ، رئيس الندوة : محمد محمد مرسي ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية .
- ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م) ، معجم البلدان ، (بيروت - دار صادر ، د.ت) .
- يوسف ، جوزيف نسيم ، الدافع الشخصي في قيام الحركة الصليبية ، مجلة كلية الآداب ، العدد (١٦) ، (الإسكندرية - مصر ، ١٩٦٣م/١٣٨٣هـ) .
- يوسف ، جوزيف نسيم ، سينا كنوزها وآثارها التاريخية في العصور الوسطى ، مقال في مجلة المؤرخين العرب ، العدد (٤) ، (بغداد - ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م) .
- يوسف ، جوزيف نسيم ، العدوان الصليبي والرأي العام الغربي ، بحث منشور في سلسلة المحاضرات العامة لجامعة الإسكندرية ، (الإسكندرية ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) .
- يوسف ، جوزيف نسيم ، العرب والروم واللاتين في الحرب الصليبية الأولى ، ط ٣ ، (بيروت- دار النهضة العربية لطباعة والنشر ، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م) .

- يوسف ، جوزيف نسيم ، لويس التاسع في الشرق الوسط ، ط٢ ، (القاهرة - مؤسسة المطبوعات الحديثة ، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م) .
- يوسف ، جوزيف نسيم ، معركة حطين ، خلفياتها ودلالاتها ، بحث في مجلة (عالم الفكر)، المجلد العشرون ، العدد الأول ، (الكويت - ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
- يوسف ، جوزيف نسيم ، الوحدة وحركات اليقظة العربية ، ريان العدوان الصليبي ، ط٢ ، (بيروت - دارز النهضة العربية ، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م) .
- يوسف ، ملاك إبراهيم ، دور وعلاقات الكنيسة القبطية خلال العصر القبطي (منذ نشأة الكنيسة القبطية حتى سنة ٤٣١هـ) ، تقديم القس : شنودة ماهر إسحاق ، (القاهرة : الانبارويس ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) .